

6- شرح العقيدة الواسطية

عبدالله السعد

نعم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونشتري عليه الخير كلّه ونصلّى ونسلّم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم ام الدين اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:00

في كتابه الذي يسمى بالعقيدة الواسطية قال رحمة الله وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم لا زال المصنف يذكر السور والآيات المتعلقة باسماء الله عز وجل وصفاته - 00:00:35

وان هذه الاسماء من اسماء الله جل وعلا وان هذه الصفات التي وصف الله عز وجل بها نفسه قد جاءت في الكتاب العظيم وما من سورة بل قل ما تخلو آية الا وفيها شيء من اسماء الله عز وجل - 00:01:04

او صفاته سبحانه وتعالى وهكذا في الكتب الالهية التي سبقت القرآن العظيم في النزول ومن ذلك التوراة فهي مليئة بذلك اسماء الله عز وجل وصفاته ولذا ابو علي بن سينا - 00:01:28

وهو ملحد نعوذ بالله من ذلك كان من على مذهب الاسماعيلية القرامطة ورد على الذين ينكرون صفات الله عز وجل وكان بعض هؤلاء يزعمون ان هذه الصفات انما جاءت في القرآن على سبيل - 00:01:54

المجاز وذلك لسعة اللغة العربية وان اللغة العربية واسعة وانهم يعانون بالبلاغة ومن ذلك ان من البلاغة هو المجاز فقال هب هذا موجود في اللغة العربية التي نزل القرآن العظيم بها - 00:02:20

او نزل القرآن العظيم على وفقها فكيف يفعلون بالتوراة فكيف يفعلون بالتوراة؟ هل ايضا اللغة العربية فيها المجاز وفيها التوسيع في الكلام فرد عليهم من هذا الباب ولذا المصنف رحمة الله في هذه العقيدة اكثـر - 00:02:49

من ذكر الدليل من القرآن العظيم ثم سوف تأتينا الدليل من السنة التي فيها ذكر لاسماء الله جل وعلا وصفاته. فتقديم انه ذكر سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن وفيها ذكر لاسماء الله وصفاته. وما سميت والله اعلم او ما جعلت تعدل ثلث القرآن والعلم عند الله الا ان - 00:03:15

تحت الحديث عن توحيد الله واسمائه وصفاته. والقرآن كما تقدم لنا ثلاثة اقسام. قسم يتعلق هو الاعتقاد هو قسم يتعلق بامور الحال والحرام والعبادات والطاعات وكسب يتعلق بقصص المرسلين والأنبياء الأوليين عليهم الصلاة والسلام اجمعين - 00:03:48

ثم اود المصنف اية الكرسي التي هي اعظم اية في كتاب الله عز وجل. وفيها ايضا من اسماء الله وصفاته الشيء الكثير تقدم الكلام على هذه الآية العظيمة ويكتفي انه في هذه الآية العظيمة ذكر لاسم الله او ذكر لاسم الله الذي قيل انه هو - 00:04:15

الاسم الاعظم وهو الحي القيوم. فهذان اسمان مقتربان. الحي القيوم قرن الله عز وجل بالحي القيوم سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك اخذ المصنف ايضا يوجد مزيد من الدليل ومزيد من الشواهد - 00:04:46

فذكر هذه الآية الكريمة التي فيها اربعة اسماء من اسماء الله عز وجل الا وهو او الا وهي الاول والآخر والظاهر والباطن ثم ختمها ربنا عز وجل بذكر صفة عظيمة وهو بكل شيء عليم. جل وعلا فاثبت لنفسه العلم - 00:05:10

عز وجل هذه الاسماء قد فسرها. رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذه الاسماء ثابتة لله عز وجل. بدليل ان الله عز وجل قد وصف بها نفسه سانيا ان هذا ان هذه كل اسم منها يدل على ماذا؟ على صفة - 00:05:41

كل اسم من هذه الاسماء يدل على صفة اذا هذه الآية شاملة لبعض اسماء الله ولبعض صفاته التي تؤخذ من هذه الاسماء العظيمة وقد فسرها الرسول صلى الله عليه وسلم وفي هذا التفسير اثبات الاسماء واثباتات لا ي شيء للصفات. نعم - 00:06:13

فقال عن الاول هو الذي ليس قبله شيء فهذا اسم عظيم من اسماء الله وهو الاول يدل على صفة عظيمة الا وهي انه ليس قبله شيء.
جل وعلا ثم خلق الخلق سبحانه وتعالى - 00:06:37

نعم ثم قال جل وعلا هو الاول والآخر هذا الاسم الثاني وهو الاخذ والآخر الذي ليس بعده شيء سبحانه وتعالى وهذا الاسم يدلان على كمال الله عز وجل. فهو الاول - 00:07:01

ويقابل الاول ماذا؟ هو الامر الذي كمال الله جل وعلا وعظمته فهو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الامر الذي ليس بعده شيء جل وعلا نعم ولذا على العبد ان يثبت هذان الاسمين ويثبت ايضا هذين الاسمين ويثبت ايضا ما دل ما دل - 00:07:23
عليه هذين الاسمين من صفات دلت عليها هذه الاسماء نعم ومن ذلك التعبد لله بالتسمية بعد الاول ولم يزل المسلمون يسمون بماذا؟
بعد الاول. لأن هذا اسم عظيم من اسماء الله. وايضا يصح - 00:07:55

اعبد الاسم بالاسم الآخر نعم التعبد بالاسم الآخر حقو من ذلك التسمية بعد الآخر نعم لأن الآخر عفوا هو الله جل وعلا.
ثم ذكر جل وعلا اسما ثالثا له. قال والظاهر - 00:08:17

هو وبماذا فسره الرسول صلى الله عليه وسلم الخبر نعم هو الذي ليس فوقه شيء جل وعلا فاثبت جل وعلا لنفسه العلو الفوقية
سبحانه وتعالى. وهذا ما جاء في القرآن العظيم - 00:08:38

يم نعم جاء في القرآن العظيم في باقي الآيات. نعم اذا الظاهر الذي ليس فوقه شيء جل وعلا. قال الله سبحانه وتعالى يخافون ربهم
من فوقهم نعم. وقال عز وجل تعود الملائكة والروح اليه - 00:09:00

نعم الا تؤمنوني وانا امين من؟ في السماء نعم ولذا في الحديث الآخر ايضا الصحيح ان اذا سألتم الله فاسأله الفردوس
الاعلى فانه اعلى الجنة وهو وسط الجنة وفوقهما ذا - 00:09:29

عرش الرحمن والله عز وجل مستو على ماذا؟ على العرش. سبحانه وتعالى ثم ذكر جل وعلا الباطن وقد فسره النبي عليه الصلاة
والسلام بماذا الذي نعم ليس دونه شيء نعم جل وعلا وليس دونه شيء المقصود بذلك احاطته بكل شيء - 00:09:50
ليس دون شيء فهو محيط بما انه ليس دونه شيء اذا هو ماذا؟ محيط بكل شيء جل وعلا هو محيط بكل شيء. ولعله والله اعلم ناسب
ان تختم هذه الاية بابيات ماذا - 00:10:19

العلم لله عز وجل قال تعالى بعد ذلك وهو بكل شيء عليم هذا تفسير والله اعلم ايضا لباطن الذي ايضا بينه عليه الصلاة والسلام بانه
ليس دونه شيء وهذا كنایة عليكم السلام. عن احاطته - 00:10:38

بكل شيء نعم والله المثل الاعلى الذي يكون اخر الناس يعني ما خرج من هذا المكان الا وهو اخرهم هو ادرى بماذا نعم ما فاته شيء هو
ادرى بهذا المكان - 00:11:01

ممکن ان يقول لا لم يأتي احد ولم يحصل كذا لاني انا اخر من من خرجت من هالمكان اخر من كان في هذا المكان هو انا. طبعا والله
المثل الاعلى - 00:11:22

جل وعلا والله المثل الاعلى سبحانه وتعالى. فالمعنى بالباطن الذي احاط بكل شيء نعم ليس دونه شيء هذا كنایة عن احاطته بكل
شيء. ولعل من المناسب هو ختم هذه الاية - 00:11:35

عظيمة بانه وهو بكل شيء عليم جل وعلا يلا موال بالباطل يعني والله ابو عبد العزيز يعني هنا نلتزم بالتفسير الذي جاء عن الرسول
صلى الله عليه وسلم. الذي ليس دونه شيء. سبحانه - 00:11:56

سبحانه وهذا كنایة يعني احاطته بكل شيء. نعم. نعم وهذا كنایة عن احاطته بكل شيء جل وعلا ولذا ناسب والله اعلم ان تختم
هذه الاية بانه بكل شيء عليم - 00:12:17

جل وعلا وطبعا عندنا علم قائم يتعلق بعلم التفسير وهو مناسبة سور بعضها للبعض الآخر يعني ما مناسبة هذه السورة للتي قبلها
وايضا ما مناسبة هذه الآيات بعضها مع ماذا؟ مع البعض - 00:12:35

هذا الامر الثاني والامر الثالث ما مناسبة ختام هذه الآيات لما سبقها نعم فهذا الامر الثالث فعندهنا ثلاثة امور والله اعلم عندنا مناسبة

السور بعضها للبعض الاخر البقاع له تفسير عظيم - 00:12:58

وكطبع بمجلدات كثيرة يتكلم عن تناسب ماذا السور والآيات فعندنا تناسب السورة هذه السورة ما مناسبتها للتي قبلها نعم ولذا مثلا تلاحظون ان سورة الانفال وسورة ماذا؟ التوبة يتحدثان عن ماذا - 00:13:21

نعم يتحدثان نعم عن الجهاد وعن النصرة. نعم وطبعا زادت ايضا آية التوبة بذكر المنافقين واوصاف المنافقين. الذين جاء ايضا لهم ذكر او اشارة في سورة الانفال الذين يقدعون عن الجهاد من هم - 00:13:48

المنافقون فعندما ذكر المجاهدون والجهاد في سورة الانفال عكس المجاهدين هم اهل النفاق. نعم الذين لا يجاهدون والكافر طبعا الذين لا يقاتلون في سبيل الله ولذا في حديث عثمان عندما سأله ابن عباس لماذا ليس بينهما بسم الله؟ فقال وجدت ان موضوع هذى يتعلق - 00:14:10

التوبة يتعلق بسورة الانفال فجعلنا التوبة بعد الانفال. نعم فعندنا هذا امر. الامر الثاني مناسبة الآيات بعضها مع البعض الاخر عندنا الامر الثالث ختام الآيات هل تدل على ما قبلها او توضح ما قبلها او علاقة اخر الآية بما قبلها - 00:14:40
نعم بمضمون الآية وهذا امر مهم ومن اهمية ذلك كيف تعرف التفسير الا بماذا الا بهذه الطريقة نعم يعني ما بين ما اجمل عفوا في سورة بين في ماذا في سورة اخرى - 00:15:07

ما اجمل في سورة بين في سورة اخرى يعني تعلمون في بعض سور القرآن فيه ذكر ليوسف فقط في الزحف او ما حولها ذكر في غافل ذكر ليوسف عليه السلام - 00:15:29

في سورة يوسف الله عز وجل بين ماذا؟ بين قصة يوسف كاملة نعم فما اجمل في مكان بين في مكان اخر نعم وايضا تناسب الآيات بعضها مع البعض الاخر فالآيات يفسر بعضها البعض الآخر - 00:15:45

وايضا نهاية الآيات او نهاية الآية غالبا يتعلق بما قبلها فايضا يكون هذا توضيح او تبيين لما قبلها. ولذا اذا تأملنا والله اعلم في هذه الآية وهو بكل شيء علیم لعل هذا والله اعلم اشارة الى الباطل - 00:16:06

نعم الذي ليس دونه شيء وهو كنایة عن احاطته بكل شيء جل وعلا. فاذا ناسب وهو بكل شيء علیم. ولذا كان تفسير القرآن بالقرآن العظيم هو اعلى انواع التفسير اعلى انواع التفسير هو تفسير القرآن بالقرآن العظيم - 00:16:32

ولذا انت اذا تتبعت مثلا التفاسير التي جاءت عن السلف طبعا الامام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد فسر القرآن كله قال ابو حيان قال هذا مو بصحيح - 00:16:55

اذا جئنا الى احاديث التفسير وجدناها ماذا؟ قليلة فكيف فسر ورد عليه؟ ابو حيان عندما تتأمل تجد ان كلام ابن تيمية هو الصحيح الان تعال الى ذكر الصلاة كم مرة ذكرت الصلاة في القرآن مرتين او ثلاث - 00:17:16

كثير جدا هذه الصلاة فسرت بالسنة ولا ما فسرت فسرت بالسنة فسرت كيفية تصلي كيفية الصلاة من اولها الى اخرها من التكبير للتسلیم. وبين ايضا في السنة شروط الصلاة من الوضوء واستقبال القبلة وستر العورة الى اخره - 00:17:39

فهذا اذا ما جاء في السنة والاذان الذي يكون قبل الصلاة في المناداة اليها والذكر الذي يكون بعدها هذا يتعلق بماذا؟ بالصلاه. اذا الصلاة فسرت في السنة ولا ما فسرت؟ فسرت وقس على هذا باقي الامور. تعال الى مسألة - 00:18:03

فسره عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل قال ان تؤمن بالله ومائه وكتبه ورسله الحديث تعال بارك الله فيك الى الاسلام. ايضا جاء تفسيره في السنة قال الانسان من تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان تقيموا الصلاة الى اخره. فذكر الاركان الخمسة - 00:18:23

تعالى للحسان كم مرة ذكر في القرآن كثير؟ فسره عليه الصلاة والسلام بان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فهو يراك تعال الى الزكاة بينت انصفة الزكاة في ماذا - 00:18:43

في السنة ومن ذلك حديث انس الذي ناوله ابو بكر الصديق ما كتبه عليه الصلاة والسلام من الزكاة نعم الابل وفوائدها الغنم وما يجب فيها الى اخره تعال الى الصيام ايضا بين عليه الصلاة والسلام - 00:18:58

ما يتعلق بالصيام ما هي المفطرات التي تفترط الصائم؟ ما هي الاعمال التي تعمل في شهر رمضان من من التراویح القيام نعم تعالى الى الحج ايضا قال عليه الصلوة والسلام لتأخذوا مناسکكم. وفي رواية عند البیهقی لتأخذوا عنی - [00:19:22](#)

مناسکكم نعم فما قال الرسول عليه الصلوة والسلام نعم في الحج افعلوا كیت وافعلوا کیت. نعم هو ذكر بعض الاشياء. لكن التفاصیل غالبا اخذت من ماذا من سنة العملیة - [00:19:46](#)

اذا هذا تفسیر للحج وهکذا باقی الامور وهکذا باقی الامور ولذا اذا جئت الى القصص القرآنی الاحادیث التي جاءت في القصص القرآنی مع الایات. ایهم اکثر الایات الایات لانها هنا - [00:20:04](#)

مبینة فبالتالي ما نحتاج الى ماذا؟ الى تبییض ما تحتاج الى تبییض نعم ما تحتاج الى تبییض وهکذا قبل ذلك العقیدة ما يتعلق بعبادة الله وافراده بالعبادة واسماءه وصفاته وحقه على عباده كل هذا مبین في القرآن العظیم - [00:20:27](#)

والسنة ایضاً بینت ایضاً وشرحـت ایضاً ما جاء في القرآن فاما تجد ان كل القرآن ماذا مفسر وازلنا اليك الذکر لتبیین للناس ما نزل اليهم فابن تیمیة اخذ هذا من هذه الایة. ان كلها نعم مبینة. اذا کلام ابن تیمیة هو الصحيح - [00:20:51](#)

نعم کلامه واضح نعم فانت هو لا يقصد ابن تیمیة رحمة الله ان الرسول عليه الصلوة والسلام يقول هذه الایة تفسیرها کذا وكذا وهذه الایة تفسیرها کیت وكیت لا. يقصد بارک الله فيکم هو ما تقدم - [00:21:19](#)

عندنا الاحادیث التي تبیین الصلوة واحکامها. اذا هذا تفسیر للصلوة لکلمة الصلوة حیثما وردت في القرآن نعم عندنا بیان للزکاة واحکامها وما يجب ان يخرج من اه المقادیر نعم والنصاب وما يتعلق به هذا قد بینته السنة اذا هذا تفسیر للزکاة - [00:21:42](#)

وهکذا في باقی الامور. اذا کلام الامام ابن تیمیة هو الصحيح. قصص موافقة القصص موضحة. فبالتالي ما نحتاج الى توضیح. توضیح. نعم بالتالي ما يعني مثلاً كما تقدم قصة يوسف عليه السلام. من - [00:22:07](#)

بداية امر يوسف عليه السلام الى ان قال ربی توفی مسلماً والحقنی بالصالحین القصة دی نعم كلها مبینة. مبینة في القرآن العظیم نعم ثم قال وقوله سبحانه وتعالی وتوکل على الحي - [00:22:27](#)

الذی لا یموت نعم رحت بکرة الصابون اي رحمة الله والله سمعت نعم نعم وتوکل على الحي او لا هذا امر من الله عز وجل ان نتوکل عليه هذا واحد الامر الثاني - [00:22:50](#)

ان لا یجوز ان نتوکل على ماذا على غيره لا یجوز ان تقول انا متوكلاً على الله ثم عليك لان التوکل هو اعتماد القلب على الله عز وجل وانك تثق بالله - [00:23:14](#)

وانك تنبیب الى الله وانك تستسلم لله عز وجل وذلك مع بذل السبب. تبذل السبب اعقلها وماذا؟ وتوکل. ان تفعل السبب وفوض امرک الى الله فاذا هو امر قلبي مع امر عملی وهو بذل السبب - [00:23:37](#)

فبالتالي لا یجوز ان تكون لنا متوكلاً على الله ثم عليك نعم فقلت امر الله فهمت عليه ما یحصل لي من عقبات ومن هذی مش تحسب هذا اجر وانا بفعل الاسباب. نعم. يعني انت قد تنجح في عملک هذا وقد لا تنجح. اي نعم. اذا لم تنجح في عملک هذا او لا قد يكون الله عز - [00:24:01](#)

وجل لم یقدم لك هذا الشیء لان عدم تقدير هذا الشیء هو الذي ماذا؟ هو الذي خير لك انت لا تعلم والله یعلم. انت ما تجزع نعم لكن ولو فاتك شیء فاتك سوف تثاب - [00:24:28](#)

على فوات هذا الشیء كما انك تثاب على توکلک هذه عبادة عظیمة انت الان فعلت عبادة عظیمة وهو التوکل على الله سبحانه وتعالی. ولو ما حصل لك هالشیء؟ لو ما حصل خلاص. ایه. انت - [00:24:47](#)

الامر ليس بيک. نعم. الامر بيد الله سبحانه وتعالی. يعني قصیدی ما تجزع يا شیخ. ما اکید جسماً انت عليك ان تبذل السبب فقط. بس فوض امرک الى الله سبحانه وتعالی - [00:25:02](#)

ولذا لو لم یحصل لك هذا الشیء ليس فقط لا تجزع بل تكون مرتاح لانك انت بذلت الذي عليك بقی الامر على الله قد يكون نعم هناك شر الله عز وجل منعك من - [00:25:16](#)

قد يكون هناك شيء الله اعلم. ولذا في يوم القيمة يتمنى الانسان انه قد اصيب وانه يعني المضيق عليه وانه كذا وكذا لما يرى من الاجور التي تحصل للمبتدئين ولذا فقراء المهاجرين يدخلون قبل اغبيائهم بخمس مئة سنة - 00:25:36

هنا الغني يتمنى انه كان ماذ؟ كان فقيرا في الدنيا يعني جل الناس يتمنى الغنى في الدنيا وافسدننا الغنى الحسي والانبا الغنى المعنوي فالانسان عليه ان يستغنى بالله سبحانه وتعالى هذا مطلوب - 00:26:05

لكن عندما الان المهاجرون لهم مكانة عالية الهجرة لها مكانة ومع ذلك فقراء المهاجرين يدخلون قبل الاغنياء بخمس مائة سنة وفي حدث اخر باربعين خريفا. عندنا حديثان حديث ابي هريرة وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:26:24

والاربعين خريف لا تنافي خمس مائة سنة لان اليوم ليس له حد شرعي في الكتاب او السنة نعم يعني اليوم عندنا احنا من حيث الواقع اربعة وعشرين ساعة نقسمه. لكن هو ليس له حد في الشرع - 00:26:44

نعم ولذا ايام الدجال يليس كم اربعين يوما؟ يوم كسنة ويوم شهر ويوم كاسبوع وقال باقي الايام كايامكم هذه نعم وعندنا حديث اخر ولعل جاء من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة يتقارب الزمان - 00:27:05

حتى تكون السنة كالشجب والشهو كالاسبوع والاسبوع كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة والسعف يده ابو ناصر بسرعة تحتقر سعفة التخيل بسرعة تحرق وال الساعة كاحتراق السعفة وهذا الان والله اعلم يعني اما حاصل او بعظه ماذا؟ حاصل - 00:27:27

او بعضه حاصل. فاولا وتوكل هذا امر توكل على الحي توكل على الله جل وعلا الحي هذا اسم من اسماء الله جل وعلا التعريف هذه لاستغراق الحياة. هو الحي الكامل في الحياة - 00:27:54

التي لا يشوبها النقص ولذا قال عز وجل هذا من المناسبات الحي الذي لا يموت ولذا الجن والانسان يموتون. والملائكة ايضا اذا امر الله عز وجل حتى ملك الموت اذا قبض ارواح الخلق امر - 00:28:18

الله عز وجل ايضا ان يموت. ثم يبعثه الله عز وجل كما يبعث الانس والجن ومن شاء من خلقه سبحانه وتعالى الذي لا يموت هذا ايضا تفسير للحي. نعم. ومعنى ذلك ان الحي حياة كاملة مطلقة - 00:28:41

نعم لا يصيبه جل وعلا فضلا عن الموت لا تأخذه سنة ولا نوم والنوم اخوه الموت النائم شبيه بالميت فالله عز وجل كما تقدم لنا في آية الكرسي لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:29:04

حتى السينما تأخذه جل وعلا وهذا لكمال حياته وقيوميته سبحانه وتعالى وهذا مما يفسر به الله لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. نعم. وقد تقدم الكلام حول ذلك - 00:29:30

نعم كما انه جل وعلا لا تصيبه جل وعلا الامراض نعم فهو على الكامل جل وعلا وهو الذي جل وعلا لا يحتاج الى طعام ولا شراب. سبحانه وتعالى بخلاف الانس والجن مثلا اذا لم - 00:29:51

الكل يموت نعم. فالله عز وجل هو الحي الحياة الكاملة سبحانه وتعالى فالذي لا يموت هذا تفسير للحي واياضا تكميل وتوضيح لهذا الاسم العظيم اذا هذه الآية الكريمة فيها اولا الامر بالتوكول على الحي - 00:30:09

نعم وفيها ايضا النهي عن التوكول على الميت والجن ماذا؟ يموتون. اذا لا تتوكول على الانس او الجن كما تقدم ولذا قال عز وجل الذي لا يموت وهذا لكمال حياته سبحانه وتعالى - 00:30:37

نعم قال قوله ايضا جل وعلا العليم الخبير. فهذان اسمان من اسماء الله جل وعلا الاول العليم والثانى الخبير جل وعلا وهما دالان على صفتين عظيمتين من صفات الله جل وعلا - 00:31:01

والصفة الاولى العلم والصفة الثانية الخبرة والعلم تعلمون ان الله عز وجل في ايات كثيرة اثبتت له العلم. وانه عالم الغيب والشهادة. وانه الذي لا يخفى عليه شيء جل وعلا وانه قد احاط بكل شيء علما سبحانه وتعالى. وتقديم لنا - 00:31:26

الباطن الذي احاط بكل شيء وانه بكل شيء علما سبحانه وتعالى ثم الصفة الثانية وهي الخبرة قال جل وعلا فاسأل به قديرا فالله عز وجل خبير بكل شيء سبحانه وتعالى - 00:31:51

ولله المثل الاعلى الناس يرجعون في في كثير في بعض الامور الى من كان خبيث في ماذا في هذا الامر مثلا هذا الجهاز اذا عطل اصابه العطل نذهب الى من كان خبيرا بهذا الجهاز الذي يعرف تركيب هذا الجهاز ويعرف ان - 00:32:13

تشغيل هذا الجهاز وان الانسان اذا تكلم حتى يلتقط كلامه يربط باللة التسجيل حتى يسجل هذا كلام اذا ايضا الكهرباء اطفأت جبنا خبير بالكهرباء حتى يصلح لنا الكهرباء. فالله عز وجل هو الخبر - 00:32:43

بكل شيء سبحانه وتعالى وهذا يدعونا من جانب اخر الى ماذا الى ان ننق بالله انت احيانا والله المثل الاعلى اذا ذهبت الى طبيب يقول لا ادري هل هذا الطبيب متمن من - 00:33:03

فنه فن الطب وعنه خبرة ولا لا اذا اردت ان تجري عملية عندنا والله المثل الاعلى دكتورا. الدكتور الاول صار له عشرين سنة في الطب خبرة اول توا مازا الثاني عفوا توا ماذا؟ متخرج وتدهب لمن - 00:33:23

اكيذ تذهب لي نعم جرى عليه عشرين سنة خبرة اجرروا عمليات وعالج اناس وكذا وكذا ولم ينزل يعني الشخص يتعلم الله عز وجل هو الخبر بكل شيء ليس فقط تؤمن هناك - 00:33:44

اثر للصفة هناك اثر للصفة. عرفنا ان الله عز وجل هو الرحمن. واثبتنا صفة الرحمة لله عز وجل. نأتي الى الاثر وهو ان الله عز وجل هو الذي يرحم جل وعلا. فانت تطمئن الى رحمة الله - 00:34:04

وان الله عز وجل رحيم بعباده سبحانه وتعالى. اذا امنت بان الله خبير اذا هذا يدعوك الى ان تثق بالله وتستسلم لله وتتقاد الى شرع الله لانه خبير فاسأل به خبيرا - 00:34:25

فهو لاء الذين والعياذ بالله لا يطبقون الشرع هؤلاء لم يؤمنوا بهذا الشوع الكامل ولذا سئل الشيخ محمد الصالح العثيمين رحمه الله عن من لا يحكم بالشرع البتة لا يحكم بشيء من الشر. قال هذا لا يكون الا كافرا - 00:34:43

لان كونه لا يحكم بشيء من الشر دليل على عدم ماذا؟ الایمان نعم دليل على عدم الایمان لأن لا يمكن لشخص ان يكون مؤمنا بالشرع وانه هو الشرع الكامل وان الله هو العليم والخبير. والذي حاط بكل شيء علما - 00:35:06

وبخبرة لا يحكم شيء من الشر. فقال هذا دليل على كفره لانه دليل على عدم ايمانه. ولذا ماذا قال عز وجل فلا وربك لعلشيخ الاسلام فلا وربك لا يؤمنون - 00:35:24

حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما يسلم لله تسليما. فمن كان مؤمن بان الله عز وجل هو العليم الخبير. الذي لا يخفى عليه شيء وهو الكامل في كل - 00:35:40

اذا لابد ان يحكم الشعور بل لا بد ان يبحث عن حكم الله في كل ماذا في كل مسألة وفي كل قضية يريد ان يعملها ويطبقها ويفعلها نعم فهذا دليل على ذلك. فليس فقط - 00:36:02

الله على يوم اي لا شك لا شك هذا شرع الله. نعم هذا هو شرع الله فليس فقط عندما نؤمن بهذا الاسم العظيم الخبير وصفة الخبرة - 00:36:24

لابد ان نؤمن بالاثر ولابد يدعونا هذا الى ان نطمئن الى وعد الله ونطمئن الى شرع الله والى تشريعه والى احكامه جل وعلا نعم ولذا يعني يحكى عن بعض العامة ما تحسن الدعاء - 00:36:41

نعم لا تقول اللهم اني انا يعني اعطيتك نفسى وان تعلم بما في فؤادي يعني انت اعلم بماذا بحاجتي ان تعلم بحاجتي ان تعلم بحاجتي. نعم فعندما الانسان يعني يؤمن بذلك - 00:37:04

عليه ايضا ان يؤمن بهذا الاثر. ومن اعظم الاثر هو انك تطمئن الى تشريع الله والى احكامه والى ما شرعه الله جل وعلا لعباده سبحانه وتعالى هلا ولعله نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:37:29